(العدد ٢٧)

ثمن النسخة الواحدة قرش تعريفه

﴿ السنة الاولى ﴾

تطبع وتنشر على نفقة جمعية النشأة الوطنيه للاهالي والبلاد المصرية

الأهالي ١٣١٢

مكاتبات الاهالي

تكون بعنوان (جريدة الاهالى) أو باسم صاحب امتيازها (اسماعيل اباظه) بمصر

جريدة (الاهالى) تقبل المراسلات الغير خالصة أجرة البريد متى كانت متعلقة بشؤون عموميه أو بامور ذات أهميه وتنشرها بكل شكر وامتنان لاتنشر الجريده و تحفظ رسائل المدح ولا الاطراء ولا كل ما كان مذهبا لحسنها ومحريها

محل ادارة الجريدة تجاه ضريح سيدي الشيخ ريحان بشارع الشيخ عبدالله بجوار سراي عابدين العامره

الرسائل التلغرافيه تكون باسم ﴿ الاهالى ﴾

صندوق البوستة نمرة ٢٦٠

قيمه الاشتراك لغاية سنة ١٨٩٤

صــ	صــ
داخل القطر المصرى ٢٥	خارج القطر المصرى ٤٠

قيمة الاشتراك تدفع مقدما أو اقساطا شهريه أوالثلث من المحصولات الشتويه والثلثان من المحصولات الصيفيه بحسب رغبة المشتركين التي يبدونها عند الاشتراك

لاترسل الجريده لامن يشير بطلبها

لاتدفع قيمة الاشتراك الالمن بيده ايصالات الادارة ممهوره بطابع الجمعيه وبامضاء صاحب الامتياز

جريدة اهلية (سياسية) اخبارية اصلاحية تصدر يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع

أجرة نشر الاعلانات تتقرربالاتفاق مع ادارة الجريده

مصر في يوم الخميس ٢٢ جمادي الثاني سنة ١٣١٢ — ١٢ كيهك سنة ١٦١١ — ٢٠ دسمبر سنة ١٨٩٤

﴿ مشتملات هذا العدد ﴾

﴿ مستغربات الميزانيه وعجائبها ﴾

(تابع الكلام على نظارة المعارف)

ولكي لا يتصور القارئ ان مصاريف المدارس هي بأسرها ماهيات معلمين · وحيئذ يتبادر لذهنه ان مبلغ التسعة وستين الف جنيها جاري صرفه في وجوهه الشرعيه · نقدم للقراء بيانا وجيزا عن كيفية صرف هذا المبلغ العظيم الذي لو صادف انسانا عاقلا يصرفه بذمة طاهرة ونية سليمة خالصة · وخبرة واسعة · لافاد البلاد فائدة تذكر

اما ذلك البيان فهو عن بعض اقلام عموميه وعن المخصص لبعض المدارس وعن التلامذة الجاري تعليمهم بها وماهيات نظارها فمن ذلك ٧٥١٤ جنيها مصاريف سائره ومكافئات متنوعه وأجر نقليات وبدل سفريه · والغالب انها قيمة نفقات بعض رؤساء النظاره الذين يسافرون الى البلاد الاجنبيه سنويا لدرس الرياضه والنزهة بها واحضار الكتب المعلومه · وبعض الهدايا المقبومه وذلك بخلاف ٨٠٠٠ جنيها تقريبا ثمن كتب وآلات وادوات

﴿ المدرسه الخديويه ﴾

ميزانيتها ١٠٠٤٩ جنيه بزيادة ٢٤٦ جنيها على ميزانية العام الماضى من ذلك الف جنيه ماهية الناظر والتسعة آلاف جنيه ماهية ٧٦ موظفا بين مدرس وضابط وكاتب وغيره

﴿ المدرسه التوفيقيه ﴾

مخصصها ٩٥١٠ جنيه بزيادة ٨٨١ جنيه عن العام الماضي · منها الف جنيه ماهية ناظرها والباقي ماهية ٧٠ موظفا بين مدرس وضابط (ومترجم) وغيره

﴿ مدرسة الطب ﴾

مخصصها ٧٦٨٨ جنيه بزيادة ٦٢٣ جنيه عن العام الماضي منها ١٠٠٠ جنيه ماهية الناظر وهذا المرتب وان كان عظيما بالنسبة لناظر مصري قياسا على بقية نظار المدارس المصريين · الا انه على ما يقوله الخبيرون ان ذلك مقدمة لصبغة هذه النظارة بلون اجنبي ان لم يكن في غد لكان في الذي يليه · والمدرسة الخديوية هي التي روت هذا الحديث على عهدتها لمن يعلم ويفهم · ويوجد بها ٢١ موظفا بين وكيل ومدرسين ومحضرين وغيرهم اما تلامذتها فعشرة · منهم تلميذ راسب في الفرقه [illegible] الانتهائية ولا عبرة بمن يوجد في هذه الفرقة من الطلبة بطريقة غير قانونية) اما الفرقة الثالثة والثانية فلا يوجد بهما ولا تلميذ واحد · لعدم دخول تلامذة للمدرسة المذكورة في السنتين الماضيتين نظرا للعقبات والصعوبات التي وضعتها نظارة المعارف في وجه طالبي الالتحاق بها · ويوجد بالفرقة الاولى (اي الابتدائية) سبعة تلامذة يكون المجموع ثمانية تلامذة · يخص التلميذ من المخصص المدرسة نحو الالف جنيها تقريبا وهذا المبلغ الباهظ · فضلا عن انه مخالف لما قرره يعقوب ارتين باشا وكيل نظارة المعارف بكتابة الموسوم · بالقول التام في التعليم العام · من ان الذي ينفق على التلميذ في المدارس العالية ٨٠ جنيها سنويا باعتبار المتوسط (صحيفة ١١ سطر ١٢) و ١٥٠ جنيها سنويا باعتبار اكثر ما يمكن انفاقه (صحيفة ١٢ سطر ٧) · فان صرف مبلغ الالف جنيه سنويا على تعليم التلميذ الواحد بارض مصر · ينادي بخلل القائمين بهذا العمل · وبلزوم التفات الحكومة لهذا الامر واهتمامها به قبل كل شيء آخر · لصرف المبالغ المقررة لنظارة المعارف في ما تقررت اليه · او حفظها في خزينة الحكومة حتى يمن البارئ عليها بالشفاء من مرضها الحالى

﴿ المهندسخانه ﴾

[illegible] بين ناظر ومدرس و ١٠ تلامذه ليس الا · وهم ينقسمون الى اربع فرق يوجد في الفرقة الاولى تلميذان · وكذا في الفرقة الثانية وفي الفرقة الثالثة ثلاثة تلامذة · وكذا في الفرقة الرابعة · فتأمل · ولو خصصنا المقرر للمدرسة على تلامذتها الحاليين لخص كل تلميذ ٣٣٥ جنيها في السنة وهو مبلغ فادح ونقول فيه ما قلناه فيما قبله وان كان ادني منه مقدارا ولكنه باهظ وفادح وزائد زيادة هائلة عما قرره يعقوب ارتين باشا في كتابه كما سلف الذكر

﴿ مدرسة الزراعة ﴾

مخصصها ٣٩٨٢ جنيه بزيادة ٤٧ جنيه عن العام الماضي ومرتب ناظرها يبلغ الف جنيه اي اكثر من ربع المخصص ويوجد بها وكيل وثمانية عمال بين مدرسين وضباط وغيرهم · ومخصص هذه المدرسة التي لا يمكنها ان تقيم برهانا لحد اليوم على فائدة استفادتها البلاد منها · فانه ينقص نحو الثلثمائة جنيه تقريبا عن مخصص مدرسة الحقوق التي نبغ منها من افاضل الشبان ما برهنوا باعمالهم في القضاء المصري وفي مراكز النيابات · ما دل على انها هي المدرسة

الوحيدة والبستان الفريد الذي جنت وستجني البلاد المصرية من ازهاره وثماره ما يتغذى به جسمها وروحها غذاء يغنيها عن كل وارد اجنبي لدوائر القضاء ان أنصف الدهر مصر واهلها وصح ما قيل (مصر للمصريين) (البقية تأتي)

نهنئ حضرة اخينا محمود بك حمدي الشهير بالارناؤوطي (١) عديل سعادة ادريس بك راغب (٢) بما ناله عن اهلية واستحقاق حيث تعين وكيلا للست نازاكت هانم (٣). احد اعضاء الشركة التجارية القضائية

الشركة تجارية القضائية

يعلم القراء والجمهور ما كتبناه تحت هذا العنوان في العدد الماضي مما كان له من الاهمية العظمى في طول العاصمة وعرضها وخصوصاً في الدوائر العالية مالا يخفى على كل مطلع خبير

ثم ما زالت تتوارد علينا الوفود · وترد الينا الرسائل من صباح يوم الثلاث لحد الدقيقة التي نسطر فيها هذه السطور · اما الوفود فمن الجانبين المتعلقة بهما تلك الجملة فريق ينفي ما نسب اليه · وفريق يؤيد [illegible] لا اجابة لاشارة زيد · ولا ابتغاء لمرضاة بكر · وانما اجابة لنداء الضمير بنشر حقيقة لم تصلنا جملة واحدة · بل وصلتنا اجزاء متفرقة · من افواه متعددة · في سياق احاديث متنوعه · والحديث ذو شجون

نعم لا انكر ان من طالع تلك الجملة لا يسعه الا ان يحكم بانها لم تنشر الا بعد تداول وتدبر في تحريرها · وعقب تأمل وترو في وضعها · واتحاد واتفاق على نشرها - بالصفة التي نشرت بها - وانما لم ننشرها الا على نية التحيز لفئة دون اخرى وبقصد الانتصار للجانب القوي على الجانب الضعيف

ولكن ماذا يقول الآن من يحكم هذا الحكم بعد ان يطالع في هذا العدد مجمل ما استخلصناه من اولئك الوفود - ومن تلك الرسائل ما يدل دلالة صريحة على الانتصار اليوم للجانب الضعيف على الجانب القوي

لاشك ولا ريب في انه يقول - بعد ان اخذت جريدة الاهالي حظها من الجانب القوي - قد مالت عنه وانقلبت عليه - والمحازت للجانب الضعيف لتنال منه نصيبها ايضا

هذا اذا كان القارئ لا يدري علم الشرف والفضيلة - ولا يعرف قدر عزة النفس والمحافظة على تليد المجد وطارفه - اما اذا كان يعرف ويدري وله ادنى جامعة بين محرر جريدة الاهالي - فلا يقول الآن ذلك المحرر قد كتب ما كتبه بعد تشبع فكره من صحته - وحكمه بصدق روايته - ثم وصله بعد ذلك ممن يثق بقولهم - ولا تأخذه ريبة في حرية ضمائرهم وصحة نقلهم - ما يغاير روايته التي رواها - فأنف من الاصرار والتمادي على قول قاله ثم ثبت لديه نقيضه - واختار النزوع الى نشر البيان الذي وضح له - ليس بأكثر من تقريره مسندا لرواته - ليكون الحكم بعد ذلك مفوضاً لكل ضمير بحسب ما يرتاح اليه

وعلى كل الاحوال فاننا نترك كل قارئ يذهب بحسب ما تهديه احساساته وبواديه - ونترك ايضا كلا من الفريقين راضياً وساخطاً - حيث لا يهمنا رضاهما معاً - ولا سخطهما معاً طالما اننا غير مقيدين (ولن نتقيد) لواحد منهما بتعهد او التزام [illegible] ذلك) ثم نقرر خلاصة ما استنجدناه في هذا الباب · الشركة التجارية القضائية - شركة موجودة في العاصمة ولا شك في وجودها ولا ريب وهي على ما وصفناها به في العدد الفائت من كل الوجوه - ولقد علمنا من الرسائل التي وردت علينا ومن المعلومات التي ساقها القدر الينا - كثيرا من اعضائها ومحل مركزها العام - وفروعها بانحاء العاصمة والمسائل التي اصطادتها شباكها لحد اليوم مما لا نريد ان نتعرض اليه حتى تنطق به الجمادات كما اسلفناه في العدد الماضي - وانما كما نطقت الجمادات بنبئ اودلت القرائن على امر اشرنا اليه اشارة خفيفة حتى لا نحرم قراء الجريدة من ما نشره غيرها متعلقاً بهذا الخصوص هذا اولا

وثانيا ان دعوى الزوجية القائم شأنها الخلاف بين ورثة جنتمكان البرنس حليم باشا لم تصل اليها يد الشركة المنوه عنها لحد اليوم - وانما هي دعوى اعتياديه - رفعت الى المحكمة الشرعيه - بعد الاذن لها بسماعها من نظارة الحقانيه الجليله جرياً على ما هو متبع في امثالها - وان الجمل المقدرين المدعية وبين وكلائها - جمل لا يخرج عن حد الاعتدال ولا يتجاوز ما يقدره كل خبير بما تستلزمه تلك الدعوى من النفقات والاتعاب - سواء كان بالعاصمة او بالارياف او بالاستانة العلية · اما موضوع الدعوى من حيث كونها حقيقية اوليس لها من جانب الصحة ادنى نصيب · وما قيل فيها وما شاع عنها مما يتعلق بالمستندات المقامة ضدها - وما طرأ عليها من الظروف السياسية والصروف الادارية · فقد تبين كل ذلك في رسالة تحت امضاء حضرة الفاضل ابراهيم افندي القاضي الذي هو الوكيل عن الست المدعية والذي هو اعظم مصدر لهذه البيانات والايضاحات - على اننا ان عثرنا على معلومات اخرى تؤيد هذه الرواية او تناقضها بادرنا بنشرها بعد تثبتها بما يصل اليه حد الاستطاعة والامكان - اما تلك المسئلة فقد بلغ امر الخلاف فيها بين الدوائر العالية بسبب منع المحكمة الشرعية عن النظر فيها مبلغاً هائلا جداً بحيث كادت ان تفضي لازمة وزارية حيث كانت هي اهم المواضيع التي دار الكلام عليها في [illegible] هذا اليوم لو لا ان عزيز البلاد واميرها قد لافاها بسامي حكمته وحل عقدتها بعالي ارادته وبات الجمهور في انتظار حسمها نهائياً على ما لا يضر بصالح الجانبين - حفظاً لكرامة آل البيت الخديو الكريم - من الوقوع في هاوية المشاكل والمنازعات الماسة بالشرف والاعتبار ومقام السيادة والاجلال العائلة لهذه المسئلة التي لو صادفت في طريقها ادنى تدبر لما وصلت الى الحد الذي وصلت اليه ومتى انتهى العمل فيها قطعياً بادرنا بنشره للقراء

نقابة الاشراف

اللهم اغفر لي عدد المحررات التي وصلتني امس واليوم من مصر والارياف انك انت التواب الرحيم - لا شك ان الباري سبحانه وتعالى لو استجاب دعوتي هذه لامسيت من اوليائه المقربين · الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون · اما تلك المحررات فلا تتعلق بالثناء علينا ولا بما كان لما كتبناه بالعدد الفائت تحت هذا العنوان من حسن القبول وعظيم التأثير · حيث قد وضح لعامة والخاصة انه لم يأت ليس من كل كتابة بهذا المعنى فقط بل ومن كثيرا او بعث لنا بها · ولكنها تتعلق بالرجاء والالتماس المشفوعين بعبارات الحث والتحريض على متابعة الكلام في هذا الموضوع سواء كان بالتنويه ثم اعضاء اللجنة لمواصلة العمل فيما وضعه امير البلاد في اعتاقهم البريئة واحاله على ذممهم الطاهرة او كان ببيان ما يحدث في هذه المسئلة مما يستحق الذكر · ليكون خاصة هذه الفئة الشريفة وعامتهم على علم بحوادث عصرهم الجديد · ومستقبلهم السعيد · ولا سيما انهم لم يقطعوا لحد اليوم بالنفقات المكومة نهائياً لهم · والاهتمام قطعياً بشأنهم · نظرا لما دلتهم عليه حوادث الماضي من اغفال امرهم كل الاغفال · ونظرا لما يعهدونه في سماحة السيد البكري من سمو السياسة وبعد النظر في مواقف التدبير فضلا عما لسماحته من الوجاهة والاعتبار ورفعة القدر والمكانة والاكبار · بين خاصة القوم وولاة الشأن · مما لا يبعد معه ان تتحول حرارة الغيرة الحاصلة الآن على [illegible] كل ما يقتضيه المطامع من رطبهم ويابسهم فتعود الحال الى اسوأ مما كانت عليه

اما الاشراف فيلتمسون من اللجنة ان تواصل العمل حتى تصل الى ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وبعد ذلك ان امكنها ان تصنع لهم خيرا دعوا لاعضائها بخير - وان لم تستطع ذلك - فتضع لهم من القواعد والنظامات ما يحفظ لهم ما بأيديهم من نتائج سعيهم وكدهم

ننشر في هذا العدد الخطاب الذي حرره ابراهيم بك مصطفى الى يعقوب ارتين باشا وكان سببا في احالته على مجلس التأديب - ليعلم قراء هذه الجريدة مقدار ذلك الخطاب ولكون اساسا لما سنأتي عليه من الكلام مع رئاسة المجلس المخصوص المتعلق بهذا الموضوع في الاعداد القادمة

وكيل المعارف العموميه سعادتلو افندم حضرتلري

ان المعاملة المملوءة بالقسوة والامتهان التي اصادفها من سعادتكم في غالب جلسات اللجنة دلتني على ان وجودي في هذه اللجنة

فضلا عن خلوه من الفائدة كله مشقة لي ولسعادتكم ولهذا حرصاً على فائدة اللجنة نفسها وعلى كرامتي ايضاً التمس من عطوفتكم اقالتي من اللجنة الادارية ولجنة الامتحان ولعطوفتكم الشكر في ١٢٢ كتوبر سنة ٩٤

(ابراهيم مصطفى)

لقد اطلعنا بجريدة الفيوم الغراء الصادرة بتاريخ ١٣ دسمبر سنة ٩٤ نمرة ٤٦ على الجملة الاتية

فاتنا ان نذكر انعام جلالة ناصر الدين شاه ملك العجم على صديقنا الفاضل سعادتلو شاهين بك مكاريوس بنيشان الشمس والاسد (خورشيد) مع لقب سعادتلو فنهنئه خالص التهنئة ونرجو لهدوام الارتقاء في السعادة والسيادة

ولقد قدم بهذه المناسبة لجلالة الشاه هذه القصيدة الغراء فابينا ان نحلي بها جيد الصحيفة قال سعادته وقد اجاد

(الاهالي) وهي ـ نحو العشرين بيتا من احسن ما قيل . وابلغ ما يقال . وقد منعنا عن ذكرها خطة الجريدة . واننا لنتقدم لسعادة الفاضل المنعم عليه . اعظم التهاني . واسمى الاماني . بدوام التقدم والارتقاء الذي هو في الحقيقة تقدم لعالم المطبوعات . لان انعطاف الملوك لاهل اي صناعة كانت دليل واضح على سمو شرفها ورفعة مكانها . فجزى الباري عن هذه الصناعة الشريفة خيرا . سعادة الفاضل شاهين بك مكاريوس وكل من استحق من اهلها بجده وفضله شرفاً يسموا به قدرها . ومجداً يعتز به شانها وامرها

❊ الازهر المعمور ❊

لا شك ولا ريب في ان الوظائف السامية المقدار . العالية الدرجة والاعتبار لا يعظم شأنها ولا يكمل فخرها ومجدها . الا بأهلها . وبحسن تدبير القائمين بها . الذين تزدهي بأعمالهم . وتعظم في العيون بحزمهم وعزمهم . ومن كان في ريب من هذه الحقيقة المقررة . فما عليه الا ان يقصد الازهر المعمور . ويشاهد ما دخل عليه من الاصلاحات وما تقرر فيه من القواعد والنظامات من منذ ما اسندت ادارته الى عهدة صاحب الفضيلة سيادة الاستاذ الشيخ حسونه النواوي . واننا لا نريد ان نأتي بشيء من معلوماتنا يؤيد هذا القول الا بعد ان ننقل لحضرات القراء ما ذكرته جريدة المؤيد الغراء متعلقاً بهذا الخصوص بعددها الصادر بتاريخ ١٠ دسمبر سنة ٩٤ نمرة ١٤٤٩ حيث قالت ما نصه بالحرف الواحد

من يوم عين صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ حسونه النواوي وكيلا لمشيخة الجامع الازهر وهو يتوجه الى مقر وظيفته لملاحظة ما هو لازم لادارة شؤنه والنظر في كل ما يتعلق به

وفي هذا اليوم استدعى لديه جميع خدمة الازهر الشريف المنوطين بالضبط به وبالنظافة والقى عليهم الاوامر في القيام باعباء وظائفهم وشدد التأكيد في العناية بامر النظافة

وقد طلب جميع القوانين المتعلقة بامتحان الطلبة وبتوزيع الكساوي المخلة وبالضبط في الجامع للنظر فيها وطلب ايضاً اخراج كشف بأسماء حضرات العلماء وما هو مرتب لكل واحد منهم وكشوف بالجرايات الجاري صرفها كل يوم والازهريون جميعاً مستبشرون بمستقبل سعيد للازهر على يد فضيلته بقدر ما يعرفون من فضله ومايبديه من الاهتمام بشأن الجامع الشريف وكل ما يتعلق به

(الاهالي) ونزيد على ذلك ما علمناه ايضاً من ان فضيلة الاستاذ المشار اليه تخابر شفاهيا مع ناظر ديوان الاوقاف عن ايجاد محل يكون مركزا للنظر في شؤون الجامع فوعده بالمساعدة وجاري التروي في امره والذي استلفت فضيلة الاستاذ لذلك ماراٰه من ان عدم وجود مثل هذا المحل يقضي لتضرر ارباب المصالح من السعي للمنزل من يكون شيخا للجامع عند اي غرض كان ومن ما يتكبدونه من المشاق والصعوبات وخصوصا عند الامتحانات المعتاد اجراؤها للمجاورين الذين يطلبون المعافاة من القرعة العسكرية . او الذين يطلبون التدريس . وقد نبه ايضاً على امامي القبلتين القديمة والجديدة بالازهر المعمور بان يتقدم احدهما عند الصلاة ويتأخر الآخر ريثما يتم الاول صلاته وذلك منعا لما ينشأ عن صلاتهما معا من التشويش الذي يحصل من المبلغين للامامين . وقد استبدل ايضاً طريقة الاختبار لمن كانت المصالح تحيلهم على الازهر عند اللزوم لاختبارهم حيث ان العادة المتبعة قبل الآن كانت مشيخة الجامع تكتفي بشهادة يقدمها المرسول للاختبار وبناء عليها تكتب لجهة اللزوم باهلية الممتحن واستعداده . اما الآن فبعد هذه الشهادة يصير امتحانه ايضاً عن يد وبحضور صاحب الفضيلة الاستاذ وكيل المشيخة هذا فضلا عن تجهيز الاعمال المتعلقة بالدواوين سواء كانت مختصة بمرتبات او بوظايف وما اشبه ذلك والغاية ان الجمهور والازهريين مستبشرون بمستقبل سعيد للازهر على يد فضيلته كما قالت جريدة المؤيد الغراء واننا نسأل لسيادة استاذنا الجليل معونة من الباري وامدادا منه على القيام بهذه المهمة الخطيرة ونسأله حسن المآل . وخير الخواتيم

لقد اطلعنا ببعض الجرائد على الرسالة الآتية فأحببنا نقلها عنها ليتأيد لصاحب الشأن فيها طهارة قصدنا وليعلم اننا كنا لا نتأخر عن نشرها لو بعث بها الينا كما هو شأننا في كل كتابة لا يأبي كاتبها من نشرها تحت مسؤوليته سواء انطبقت او لم تنطبق على مشربنا اورضانا . طالما انها متعلقة بكشف حقيقة او ببيان عام

❊ رسالة ❊

(بحروفها (لا) على مسؤلية صاحبها)

اطلعت على رسالة مدرجة في احدي الجرائد الصادرة في ١٣ دسمبر الحاضر بامضاء مصطنع يتضمن شرح حكم صادر من المحكمة الابتدائية الاهلية في قضية تخص حضرة السيد حسن موسى العقاد مع آخرين ومما يؤسف عليه ان تلك الرسالة كلها سفسطة واكاذيب لان هذه القضية لم تكن بشأن تخارج ولم يحكم بالغاء الحقوق المدعي بها بل موضوعها انها متعلقه بثمانية وعشرين فداناً مشترى حضرته بموجب عقد رسمي تجاسر آخرون (من هم يا ترى ....) على اغتصابه في حال غيبته بطرق احتيالية والمحكمة الاهلية حكمت باحالة نظر هذه القضية على المحكمة الشرعية للفصل فيها . ومن هذا يتبين ان كل ما ورد في الرسالة المذكورة انما هو مغاير للحقيقة وليس بعجيب ان صاحب الغرض يكتب رسالة مشحونة بالبهتان لان من يدعي دعوى ضد الحق لا يمكنه ان يعارض الحق بالباطل ولكن الامل ان الجريدة التي تعهدت يوم نشرها انها لا تكتب غير الحق ولا تنشر الا الصدق ولا تعرض لمدح زيد وذم عمرو لا تكون واسطة لنشر مثل تلك الرسائل المختلقة وخصوصاً متى كانت ممضاة بامضاآت مصطنعة حتى تتنزه عن المداخلة في شؤون العائلات المعتبرة (علاوة على من تداخل بينهم من المحامين والاوروباويين وغيرهم) ولا بأس ان تندد باعمال السطو والتداخل في التوكيل لامرما كما شاع وذاع وملأ الاسماع (حتى وصلنا شيء عن ذلك نشرناه بحروفه ولو لم يكن تحت عهدة مرسله ومن شاء فليختبر)

كاتبه امام السيد حسن

مصر في ١٥ دسمبر سنة ٩٤

لقد اطلعنا على ما يأتي بجريدة الفار الغراء الصادرة بتاريخ يوم الاثنين ١٠ الجاري فاخترنا نقله عنها مشفوعاً بملاحظة قد استلفتنا اليها بعض الاصدقاء

قد قامت الجمعية الوطنية المسماة بالترقي الادبي بتمثيل رواية البارحة باللغة العربية بملهى زيزنيا كان لها الحظ الوافر من النجاح المستحق من جمهور الوطنيين الذين كانوا حاضرين التمثيل وهذه الرواية قد مثلت احوال وعوائد العرب في الاعصر الغابرة للحاضرين بنجاح فائق الحد واما الممثلون فانهم قاموا بأدوارهم اعظم قيام

من الغريب ان جريدة الفار الغراء التي تطبع باللغة الفرنساوية بثغر الاسكندرية تذكر قيام هذه الجمعية بتشخيص تلك الرواية العربية . وتسكت عن ذكر ذلك بقية الجرائد المصرية . التي تطبع بالثغر باللغة العربية . والتي لا يخلو عدد من اعدادها الاوفيه كلام عن التشخيص العربي سواء كان بالثناء والاطراء على القائمين به . او كان باستلفات الانظار نحوه واستنهاض الهمم لمساعدته وبالبكاء والعويل على تقاعد الحكومة عن مد يد المساعدة اليه وما اشبه ذلك . ولا يمكن ان يحتمل عدم وصول انباء هذا العمل الى مسامع حضرات ارباب الجرائد بالثغر او مكاتبيهم . اذا قدرنا المستحيل وفرضنا انه حصل سهو في دعوتهم لحضور هذا الاحتفال

والامل ان لا يكون المانع من ذكر الجرائد لهذا النبأ ما اخبرنا به بعض المعارف من ان اعضاء الجمعية وجميع الذين قاموا بتشخيص الرواية هم من المصريين البحت · ونخشى ان نقول (الحقيقيين) حتى لا يتهمنا سيء النية بتعصب او تعريض · وعلى كل الاحوال فاننا في انتظار ما يصلنا من المعلومات من الثغر بهذا الخصوص

لقد عثرنا بجريدة المؤيد الغراء الصادرة بتاريخ ١١ دسمبر سنة ٩٠٤ نمرة ١٤٥٠ على جملة نقلتها عن جريدة الجورنال اجبسيان (المصري) تحت عنوان (مثال من العدل الانكليزي في مصر) فاخترنا نقلها عنها بالملاحظة المشفوعة بها · لتسجيلها بصفحات جريدتنا · للرجوع اليها · متى اضطرتنا ظروف الاحوال للتعويل عليها

ولقد طالعنا ببعض الجرائد ان جناب اللورد كرومر وزير انكلترا السياسي بمصر قد طلب اوراق هذه الدعوى لمراجعتها · ولعله يأتي فيها بما يبيض هذه الصفحات التي سودتها رواية هذه الجملة وكانت مثالا سيئاً لدى المصريين عن العدل الانكليزي بمصر · ولو بان يأمر باجابة ملتمس جريدة المؤيد الوضاء بترجمة ونشر هذا الحكم لارتياح الضمائر وزوال بواعث الاستغراب من صدوره · هذا اذا لم يتيسر لجنابه صنعاً يوجب على الجرائد المصرية بأسرها ان تعطر ارجاء البلاد بشكره والثناء عليه · وما ذلك على حكمته وسمو درايته وسياسته بعزيز

﴿ مثال من العدل الانكليزي في مصر ﴾

جاء في الجورنال اجبسيان ما يأتي

منذ عدة اسابيع خرج احد العساكر الانكليزية يتمايل ثملا من احدى الحانات فلم يجد وسيلة لاتمام سروره احسن من ان يطلق الرصاص من طبنجه كانت معه على الكلاب التي كانت تتبع كلباً له · ولما راي احد رجال البوليس ما في هذا الامر من الخطر على الراحة العمومية تقدم نحوه لاغتصاب السلاح منه فما كان منه الا ان اطلق عليه رصاصة القته على الارض صريعاً يتخبط في دمائه

وقد انعقدت في الاسبوع الماضي محكمة القنصليه البريطانية بثغر الاسكندرية لمحاكمة هذا المجرم فبرأت ساحته مع ثبوت التهمة عليه · وسيكون هذا الحكم بمثابة قاعدة يعتبر العسكري الانكليزي بمقتضاها انه اذا قتل رجلا من رجال البوليس اثناء قيامه بوظيفته برأت ساحته وليس عمله من الجرائم المحظورة

ولكن اذا فرضنا ان عسكرياً مصرياً دعاه الطيش الى السكر ولدى خروجه من الحان رأي فرقة من العساكر الانكليزية وراءه فما كان منه الا ان التفت اليها واطلق على احد عساكرها رصاصة افضت الى اعدامه الحياة فهل كانت المحاكم تبرئ ساحة هذا المجرم أو تحتمي الجرائد الانكليزية عن اظهار سخطها وغضبها · اما كانت هذه الجرائد تقئ من افواهها على القضاة المصريين والشعب المصري باكمله عبارات السباب والشتم وتسترسل جريدتا التيمس والستندرد منها في الصاق تهمة التعصب الديني بهذا الشعب وتقول انه شعب متوحش يخشى منه على حياة الاوربيين المقيمين بين ظهرانيه وتستنتج من ذلك ضرورة دوام الاحتلال

ولم يكتفي المجلس الانكليزي الذي شكل للنظر في تلك القضية بتبرئة ساحة القاتل الذي شوهد متلبساً بجنايته والقول بعدم وجود أثر للجرم مادام القاتل عسكرياً انكليزياً والمقتول عسكرياً وطنياً قائماً بواجبات وظيفته بل اوعز الى الجرائد التي هي لسان حال الاحتلال باستحسان هذا الحكم فقد قالت جريدة الاجبسين غازت (ان تبرئة ساحة المتهم كانت من الامور المؤكدة ثم قالت) ومهما كان حكم المجلس العسكري فان المتهم سيتألم تألماً شديد الوطأة عليه وهذا التألم هو مجرد تفكره فيما ادت اليه عواقب الطيش في استعمال الرفولفر الامر الذي كان في هذه الحالة سبباً في وفاة احد المحافظين على الامن العمومي

ونحن في هذا المقام نرثي لحال الجرائد الانكليزية المضطرة الى مخالفة الضمير بابداء مثل هذه الاقوال فانها بعد ان دافعت مدة اثنتى عشرة سنة عما تراه مخولا للانكليز من الحق في الاستبداد ومن الحق في هتك ستار المعاهدات ومن الحق في تبذير الاموال ومن الحق في المظالم اصبحت اليوم تدافع عن حقهم في اعدام النفوس البريئة

وهي لو تجاهرت من الآن على القول بان الامن العمومي غير مكفول في مصر نحن نجيبها صدقت واصبت في قولك ما دام للعساكر الانكليزية الحق في اعدام القائمين بالمحافظة عليه اه بحروفه

(المؤيد) ونحن نرى ان صدور الحكم ببرائة القاتل بالصفة التي شرحت آنفا يقابل من جميع المصريين بالتألم والحزن اذ يعرفون منه مقدار قيمة دمائهم البريئة عند رجال الاحتلال الرسميين وما هكذا كانوا ينتظرون · · · ·

(تابع ما قبله)

﴿ شكاية وأنين · لفئة ضعيفة من المحامين ﴾

فان عاملتنا الحكومة على حسب اللائحة القديمة وجب قبولنا لدى محكمة الاستئناف لذلك ولانه لا فرق بين من يمتحن في الابتدائي وبين من يمتحن في الاستئناف خصوصاً وان اللائحة القديمة صدرت في وقت كانت المحاكم الابتدائية ابتدائية محضة فاما وقد صارت مختلطة اي ابتدائية واستئنافية بتخويل قاضي المواد الجزئية حق الحكم في كافة مواد الجنح ودعاوي المنازعة في العقار لغاية عشرة آلاف قرش وجعل استئناف هذه الاحكام امام المحكمة الابتدائية (الا ما استثني من بعض احكام الجنح) فلا محل بعد هذا للتمييز بين المحامين الابتدائيين والمحامين الاستئنافيين ما دام الفريق الاول مشاركاً للثاني في معظم الدعاوي الاستئنافية وعلى الاخص فان اللائحة القديمة لم تكن تفرض على المحامي الاستئنافي امتحاناً اشد من امتحان المحامي الابتدائي

ولقائل متعسف ان يقول ان الامتحان الابتدائي تسوهل فيه فنجيب بان هذا الاعتراض بعينه متوجه على امتحان محامي الاستئناف واذا كان التساهل حصل مع الفريقين على الشيوع فأي مسوغ للانعام على احدهما وسجن الآخر وتقييده أضعفه وقوة ذاك ونشطه ومن الاحق باللائمة المحامون ام من امتحنوهم الذين هم متربعون دست الحكم بين الناس ومتولون المناصب العالية في الحكومة لان الامرين ليسا ان ذاتا يناشد العدالة الا ما عولمنا بقول الحكيم الخبير (ولا تزر وازرة وزر اخرى)

وهل رضى عدل الحكومة انها بعد ان انتقي رجالا منها وتعهد اليهم امتحان المحامين وتوكلهم عنها في قبول المستحق ورفض غيره ان تبطل عمل أمنائها ووكلائها استخفافاً بالمتعامل معهم (المحامين) ونبذاً للقاعدة الفقهية (من سعى في نقض ما تم من جهته فسعيه مردود عليه) واشعاراً بقوتها متغافلة عن حكمة قول القوي الجبار (يد الله فوق أيديهم)

كل هذا اذا كانت الحكومة تبغي معاملتنا على اللائحة القديمة اما اذا ارادت اندماجنا تحت احكام اللائحة الجديدة فالشهادة والتمرين اللذان هما شرطا القبول امام الاستئناف والمحاكم الابتدائية متوفران لدينا اذ ان امتحاننا في القوانين بمعرفة لجنة مشكلة من كبار المحكمة المعتمد عليهم في هذا الخصوص والمعول على ذممهم وحذقهم في الحكم في الاموال والانفس هو بمثابة شهادة من مدرسة الحقوق التي غايتها حصول حاملها على علم الحقوق والشرط الثاني شرط التمرين مدة ثلاث سنين من اوفاه منا (وهو بنسبة خمسة وتسعين في المائة) له حق المرافعة في الاستئناف ومن لم يوفه ينتظر حلول الاجل الذي به يترافع في الاستئناف

وكأن عند وضع مادة الاحكام الوقتية التي جعلتنا ضمن دائرة ضيقة لا تتعداها شعر واضعها بشدة وطأة هذا الحكم فأرخى عليه ستاراً هو قوله ولهم (المحامين الابتدائيين المقبولين الآن) المرافعة في المحاكم الابتدائية الاخرى والاستئناف اذا قدموا شهادة من مدرسة الحقوق

(البقية تأتي)

﴿ طبعت بمطبعة الاهالي بمحل ادارتها ﴾
﴿ صاحب امتياز الجريدة ﴾
﴿ اسماعيل اباظه ﴾